

الالهية ناطقاً بها وفعالاً بها خابراً واحتياجاً الى اللسان  
الرب ليشين العواطف الالهية وخاصة فيما قد اعتبرناه  
من شرح انقاب ايوب الفسوف الموكب في جميع ما تحت السماء  
ذكرها ولمع في حمار الصبر وصفه فلم يجد ان كان هو وصف  
ما توحيه له لضعفنا قهر الانبياء اعلم على ايضا ان نعم الله  
شبه لنا قولاً فليخبر اليس من تلقا الشكر في قايه بل من  
اجل شفاعه الآباء القبوله وسبيلنا ان ندرى بالوصف كان  
اشارة من بل حوران فليس من الضبط ان ان تتصفح هذه  
المقدمة اولاً وتامل قوتها ولاية حال جعل المصنف  
كلامه من هذه المقدمة فقال كان انساناً ولم يدرى انه لا قدر  
ان يصير شجرة دلت فصيله لحاوة طبعنا حالة للبلاد  
اد انظر الى هذا الموضع في حماره وشعره فانه من الطبيعة  
غير الطبيعة البشرية فيكون المصنف فيمن طبيعة صاحبها  
حتى يتعب من بيتها وفتحها لانه كان انساناً فحاش  
عبيته تفوق على الانسان فضلاً وانه شارك جميع الناس  
في طبيعتهم الشاملة العامة واصغر بقية فوق العالم  
تنبه الناحية كان انساناً من بل حوران فشره وقوله من  
الطبيعة واشاد بذكره من البلاد صاحبه كالنكاح اذا شق  
انه كان انساناً فحاش من انه عاش عيشة تزيده على الانسان  
فعله الى ذلك اذا عرفت هذه البلدة التي ازهرها التمر فليس  
منها تتعب يتحقق فتقول انه ورده متعاقبة انهم  
فيما بين الشوك اصلاً فاصغ بمبالغة واعرف ان بل حوران

كان

الاول

كان بل العيس من وائل العيس لثي بالدرنح حسب ما قال يوليس  
الرسولة لا يكون احدكم تشيراً او دسماً كالعيس حتى يزدنح  
فتقول اي قير من العصف ارض من مواضع كانت مكان الشجر هذا  
الصديق في افزعه بل العيس فطال وكان من اصل العيس بعينه  
لانه كان له المرموم ولذا لان الكتاب قد ذكر ان ايوب كان  
من بني ابراهيم خاشعاً واستمع كبري كان منه خاشعاً وذاك  
ان ابراهيم ولا شح في استحقاقه ولا يوجب العيس والعيس  
ولداً عويل في راعويل ولداً رايخ ولداً ايوب فكان له تروا والنسل  
من ابراهيم تناسلاً بالعيس اليه فظهر الاصل التتبع انت  
من الترو فان سالتنا سائل عن العيس ما كان اجنباه كان  
فاستأد شأوان سأل من كان ايوب اجنباه كان هذا  
الاشان العيب من ذاك العاشق وهو الذي تدعينا وصفه  
الان هو الذي قال ان كانت عينا يتعب امره غريبه  
فاستقر في مراق لانسان اخر والعيس في الطائفة كالبلا  
لانه كان في النش من كاليوب فكان الناموس لم يره  
مالكا قدتنا في الغاية حتى انه ما تصفع حسن امرأة ليست  
له وامتنع من الزنا والفسق امتناعاً يلو فيه الى عض الطرف  
عن تامل الابكار غير الخطوبات وسبيلنا ان يتبين هذا القول  
بياناتاً وثباتاً ونقول انه امتنع من اغتيال زوجة غيره وامتناعاً  
وصلاً في الغاية حتى انه ما مرطوفه في وقت من الاوقات الى يتول  
غير محظورة لا خطر عليه سقاولاً تاملها تامل الفسق  
وان شارك سائل من الشاهد بذلك اجنبه هو ايوب بعينه اذ